

## مفاهيم ديمقراطية-ليبرالية: الفردية، الجمهورية والمتعددة-الثقافات

أمامكم أهداف، شروحات ملخّصة وتمارين تتعلّق بالمفاهيم الديمقراطيّة-الليبراليّة. للتوسّع والتعمّق، وتمارين / تدريبات موجودة في كتب التدريس: أفراهام ديسكن "نظام الحكم والسياسة في إسرائيل"- مبادئ المدنيّات، إسرائيل: ماجي 2018. دافيد شاحر "إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية"، كنيرت، زمורה-بوه، دفير، 2013 (هذا الكتاب لم يترجم للغة العربية). فردا أشكنازي وبلا أفرسون، أن نكون مواطنين في إسرائيل في دولة يهودية وديمقراطية. أورشليم – القدس-وزارة التربية والتعليم، السكرتارية 2018

تعتمد الفكرة الديمقراطيّة، على النظرة التي تركّز على سيادة الشعب. الفكرة الليبراليّة تضع الاهتمام بحقوق الفرد على رأس أولوياتها. ما هي إذن الطريقتان الأنسب لتحقيق "منفعة / مصلحة الإنسان: حين تعامله الدولة على أنه فرد فحسب؟ وأيضا حين تعامله باعتباره جزءاً من الجمع القومي-الثقافي، أو حين تعتبره أيضاً عضواً في مجموعة ثقافية منفردة؟

سنتعرّف على ثلاثة مفاهيم للديمقراطية الليبرالية: المفهوم الليبرالي-الفردية، المفهوم الليبرالي الجمهوري (المدنيّة والائنيّة-الثقافية) والمفهوم الليبرالي المتعدّد الثقافات. وهي عبارة عن مفاهيم نظريّة، تتناول العلاقة بين الدولة والمواطن. هناك دول كثيرة تمزج وتدمج أنماط سلوكيّة وإداريّة من هذه المفاهيم الثلاثة.

المشترك بين المفاهيم الليبرالية الثلاثة أنّها تضع حقوق الفرد في المركز، لذلك تُعرّف جميعها كمفاهيم ليبرالية. بالإضافة إلى ذلك، يجيب كلّ واحد من هذه المفاهيم إجابة مختلفة عن السؤال المركزي: بأيّ مفهوم ديمقراطي يحقّق الإنسان بأفضل صورة ممكنة قدراته وحقوقه، حرّيّاته وكفاءاته؟ أو بعبارة أخرى: ماذا يجب أن تشمل وظائف الدولة في علاقتها بالمواطن الفردي؟

## الأهداف:

### التلاميذ:

- أن يتعرفوا ويفهموا المفاهيم الثلاثة: للديمقراطية – الليبرالية، وأوجه الشبه والاختلاف بينها.
- أن يفهموا أن الحديث عن مفاهيم نظرية، بالإضافة إلى ذلك، أن دول كثيرة تدمج وتمزج أنماط سلوكية وإدارية تشمل /من هذه المفاهيم الثلاثة.
- أن يفهموا أن كل دولة تقرّر المفاهيم الديمقراطية-الليبرالية الملائمة لها وفق منظومة القيم المركزية للمجتمع.
- أن يقارنوا بين المفاهيم الديمقراطية الليبرالية المختلفة.

## أمامكم جدول مقارنة شامل بين المفاهيم الليبرالية

- يستطيع كلّ معلّم في صفّه أن يعمل مع تلاميذه على مهارة المقارنة. وهناك طرق مختلفة للعمل:  
الصّف ذو المستوى العالي يطلب المعلّم من التلاميذ تحديد الميزات وتعبئتها في الجدول.  
في الصّف المتوسط يمكن إعطاء قسم من الميزات وقسم من الجدول وهكذا.

## مقارنة بين المفاهيم الديمقراطية الليبرالية

المشترك بين المفاهيم الثلاثة هو الفكرة الليبرالية التي تضع الاهتمام بحقوق الفرد على رأس سلم أولوياتها. والجدول يبين الفروق بينها:

## مقارنة بين المفاهيم الديمقراطية الليبرالية

المشترك بين المفاهيم الثلاثة هو الفكرة الليبرالية التي تضع الاهتمام بحقوق الفرد على رأس سلم أولوياتها. والجدول يبين الفروق بينها:

المفهوم المتعدد الثقافات	المفهوم الجمهوري المدني اثنية ثقافية	المفهوم الليبرالي-الفردى	لاحظ / مميزات
<p>يحقّق الإنسان نفسه وحرّياته بأفضل صورة بكونه جزءًا من مجموعة قومية.</p> <p>وظيفة الدولة التعبير عن حقّ تقرير المصير للأكثرية المهيمنة / السائدة مع الحفاظ على حقوق الفردية للأقليات.</p>	<p>يحقّق الإنسان نفسه وحرّياته بأفضل صورة بكونه جزءًا من مجموعة قومية.</p> <p>وظيفة الدولة التعبير عن حقّ تقرير المصير للأكثرية المهيمنة / السائدة مع الحفاظ على حقوق الفردية للأقليات.</p>	<p>يحقّق الإنسان نفسه وحرّياته بأفضل صورة عندما تتدخّل الدولة في حياته بأدنى حدّ وتدافع عن حقوقه وحرّياته.</p> <p>تعامله بشكل فردي وليس جزءًا من مجموعة.</p>	<p>كيف يحقّق الإنسان نفسه وحقوقه بأفضل طريقة؟</p>
<p>لا تفضّل الدولة هويّة معينة.</p> <p>هناك أهميّة للهويّات الجماعية للمواطنين.</p>	<p>هناك أهميّة للهويّة القومية لمجموعة الأكثرية والاعتراف بالاختلاف (الاثني، الثقافي، الديني) وهويّة الأقليات.</p>	<p>لا أهميّة للاختلاف (الاثني، الثقافي، الديني) بين المواطنين. هناك رغبة لإنشاء هويّة مدنيّة مشتركة.</p> <p>الجميع متساوون لعدم اهتمام الدولة بالبعد الجماعي / الجمعي.</p>	<p>ما هي علاقة الدولة بالهويّة المدنيّة؟ (اثنية، قومية، ثقافية، دينية)</p>

<p>لا تفضّل الدّولة منظومة قيم واحدة.</p> <p>حتىّ الحيزّ العام سيُحدّد من خلال التّأثير المتبادل للمجموعات المختلفة الّتي تشكّل الدّولة، من خلال إنشاء ثقافة سياسيّة مشتركة لجميع المواطنين والسّماح للمجموعات القوميّة والثّقافيّة الحفاظ على تراثها وتطويره.</p>	<p>يجب على الدّولة التّعبير عن قيم مجموعة الأكثرية القوميّة-الثّقافيّة المهيمنة / السّائدة في الحيزّ العامّ. والّتي تعبّر فيها عن حقّها في تقرير المصير، على هذا الأساس تحدّد " الصّالح العامّ / المشترك القومي".</p> <p>وعلى الدّولة تعزيز قيم الشّراكة والمشاركة والمسؤوليّة السياسيّة لجميع مواطنيها أيضًا. هذه القيم ضروريّة لإنشاء شراكة وتضامن.</p> <p>يجب أن يعبّر الحيزّ العامّ عن ثقافته وقيمه للأكثرية القوميّة.</p>	<p>تحدّد الدّولة بمشاركة جميع مواطنيها منظومة القيم المناسبة، أيّ " الصّالح العامّ" المشترك، وتعزّز قيم الاشتراك والمشاركة والمسؤوليّة السياسيّة للمواطنين. هذه القيم ضروريّة لخلق / إنشاء مشاركة وتضامن. الهدف هو تحديد " الصّالح العامّ" وتعزيز الشّراكة بهدف إنشاء "أمة /دولة مدنيّة".</p> <p>تحتاج الدّولة لتطوير / تعزيز لغة واحدة، ثقافة واحدة، نظام رموز واحد وهويّة واحدة في الحيزّ العامّ.</p>	<p>الدّولة محايدة من ناحية منظومة القيم لا يجب عليها تعزيز/ تطوير قيم خاصّة؛ عدا القيم المشتركة الضّروريّة لهدف النّظام الاجتماعي. يجب على الدّولة الامتناع قدر الإمكان عن التّدخل في حياة وقيم الفرد.</p>	<p>ما هي القيم الّتي يجب على الدّولة تطويرها في الحيزّ الجماهيري / العامّ.</p>
--	--	---	--	--

משרד החינוך – وزارة التربية والتعليم  
 המזכירות הפדגוגית – السكرتارية التربوية  
 אשכול חברה ורוח - عنقود المجتمع والانسان  
 הפיקוח על הוראת האזרחות – التفتيش على تعليم المدنيات

עلاقة / موقف الدولة بالحقوق الجماعية	القانون " أعمى " (لا يرى المجموعات المختلفة) ولا يعترف بالحقوق الجماعية.	لا اعتراف بشرعية الحقوق الجماعية، فالمجموعة الوحيدة هي المجموعة المدنية المشتركة.	يمكن الاعتراف بحقوق جماعية لمجموعات ليست جزءاً من الأكثرية المهيمنة / السائدة.	تعترف وتمنح الدولة حقوق جماعية لمجموعات مختلفة داخلها.
نوع القومية	هويتها القومية للدولة تكون مدنية، لأن الدولة لا تتماثل مع أية مجموعة اثنائية ثقافية.	هوية الدولة القومية تكون مدنية.	هويتها القومية للدولة تكون اثنائية ثقافية.	هويتها القومية للدولة تكون متعددة الثقافات.
بين حقوق وواجبات المواطن	التأكيد على حقوق المواطن. وواجبه فقط الحفاظ على القانون	إلى جانب الحفاظ على حقوق المواطن هناك تأكيد كبير على واجباته أن يكون متمسكاً/مخلصاً للشؤون العامة، مشترك ومشارك في إنشاء وتعريف " الصالح العام" المشترك والقيم التي يعرفها المواطنون على أنها قيم للدولة.	- - - إمكانيات مفاهيم مختلفة في هذا الموضوع.	
بِم يُفترض أن تعمل/ تتناول القوانين.	في الأساس المحافظة على حقوق الفرد.	إلى حد كبير في تحقيق استقرار الصالح المشترك، تفضيلات وقيم مشتركة تُحدد بشكل ديمقراطي.	إمكانيات مفاهيم مختلفة في هذا الموضوع.	

انتہوا! تدویت موضوع المفاهیم يكون بشكل تدريجي، لذلك في السّنوات 2020/2021، لن تكون أسئلة عن المفهوم الليبرالي متعدّد الثقافات.

### أسئلة كأمثلة وفق نماذج / أسئلة امتحانات البجروت:

#### أسئلة معرفة:

1- اعرض نقطة تشابه ونقطة اختلاف بين المفهوم الجمهوري المدني وبين المفهوم الجمهوري الاثني – الثقافي.

#### أسئلة حدث:

2- سُنّ في فرنسا قانون يمنع ارتداء رموز / علامات دينيّة في الحيّز العامّ، بغضّ النَّظر عن الدّين أو الثّقافة. أوضح المشرّعون أنّه رغم وجود أشخاص مختلفين وأصحاب مواقف مختلفة، فإنّ الثّقافة الفرنسيّة المشتركة لا تنشغل بالدّين، إنّما بالحرّيّة، لذلك فالحرّيّة هي الّتي يجب التّعبير عنها في شوارع المدينة وشواطئ فرنسا.

- اذكر واعرض المفهوم الديمقراطي لمشرعي القانون.  
اشرح كيف ينعكس هذا المفهوم في أقوال المشرّعين.

3- في الولايات المتّحدة الامريكّية، طلب أهل ينتمون لمجموعة دينيّة معيّنة، عدم إرسال ابنتهم إلى المدرسة في سنّ الرّابعة عشرة. حسب أقوالهم، العادات المتّبعة في مجموعتهم، أنّ كلّ شاب وشابّة في هذه السنّ لا يناسبهم الجلوس طوال اليوم على مقاعد الدّراسة، إنّما يعملون من أجل اكتساب مهنة. اعترفت المحكمة بأنّ هذا الموقف هو جزء مهمّ في عالم المجموعة الثقافي، لذلك وافقت على طلب الأهل.

- اذكر واعرض المفهوم الديمقراطي الّذي ينعكس في قرار المحكمة.  
اشرح كيف ينعكس هذا التّوجّه / المفهوم في القطعة.